

خطبة الجمعة : حق المسلم على المسلم

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله الاله الاولين والآخرين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله واصلحوا ذات بینکم فان هذه الامة امة واحدة والله ربكم فاعبدهم واتقونه. ايها المؤمنون ان الله تعالى جعل المؤمنين اخوة. اخوة في الدين فقال - 00:00:25
انما المؤمنون اخوة. وهذه الاخوة اليمانية عظيمة الشأن عند الله عز وجل. هي واسعة الظلال تنتظم كل من امن بالله واليوم الآخر عبر الزمان والمكان على اختلاف الالوان والاجناس السنطي والانساب والاعراق هي اخوة مبعثها الایمان بالله واليوم الآخر هي - 00:00:53

ارتباط بالله عز وجل لا يستثنى منها مؤمن في السماء والارض. ومن مقتضيات هذه الاخوة ان المؤمنين مأمورون بكل ما يوجب تألفهم واجتماعهم وهم منهيون عن كل ما يوجب فرقتهم وتنافرهم - 00:01:23

قال الله تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبdenون. وقال جل في علاه انما المؤمنون اخوة وقال سبحانه وبحمده واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وقد قال النبي صلى الله عليه - 00:01:43

وعلى الله وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة وكونوا عباد الله اخوانا. فاتقوا الله ايها المؤمنون خذوا بأسباب الالفة والاجتماع. خذوا بكل سبب يصوركم اخوانا متآلفين متعاطفين مترافقين. فان مثل المؤمنين في - 00:02:02

توادهم وترافقهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عظو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهير. والمؤمنون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حالي المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض. ايها المؤمنون ان الله شرع لكم من الدين - 00:02:25

ما تجتمع به قلوبكم وما وما يتلئم به شعثكم وتفرقكم وما تلتقي به افندتكم فشرع لبعضهم حقوقا ثابتة وفرائض لازمة في القلوب والاعمال وذاك كله لتحقيق اخوة الایمان وسلامة - 00:02:51

العيش واستقامة الحال. ايها المؤمنون اصل الحقوق التي تكون بين المؤمنين سلامه قلوب بعضهم على بعض. فمن حق المسلم على المسلم ان يكون سليم الصدر في حقه. وان يملأ قلبه محبة للمحبة - 00:03:11

للخير له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والذي نفسي بيده يقسم صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم لا يتحقق الایمان الواجب حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:03:31

لنفسه وقد امتدح الله قوما فقال في شأنهم والذين جاؤوا من بعدهم اي من بعد المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعد يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - 00:03:51

ايها المؤمنون ان من اجمع الاحاديث النبوية في بيان حق المسلم على المسلم. ما رواه ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام - 00:04:11

قيادة المريض واتباع الجنائزه واجابة الدعوه وتشمیت العاطس. فهذا الحديث اصل في بيان حق المسلم على المسلم وهو حق ينتظم به صلاح الحال بين الناس وهو ترجمة لما في القلب من المحبة والاخوة اليمانية. فمن حق المسلم على المسلم - 00:04:31

ان يسلم عليه اذا لقيه فالقاء السلام وتحية الاسلام مما يشيع المحبة ويوثق اوامر الود بين اهل الاسلام قال صلى الله عليه وسلم لا

تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه - 00:04:55
تحابيتم افسحوا السلام بينكم. اظهروه وانشروه والقوه على من تعرفونه وعلى من لا تعرفون. القوه على من رده عليكم ومن لم يرده
عليكم فلكم الاجر فخيرهما الذي يبدأ بالسلام. ومن حق المسلم على المسلم تشميست العاطس فاذا - 00:05:15
عسس احد فان من حقه ان يشمت قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليرسل له اخوه او صاحبه يرحمك الله.
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. ومن حق المسلم على - 00:05:35
عيادته اذا مرض بان يزوره وان يواسيه وان يتفقد حوالجه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم اي
زاره في مرضه لم ينزل في خرفة الجنة حتى يرجع. اي لم ينزل حائز ثمار - 00:05:55
جنة وحاصلها على جني خيرها وبركاته وطيب ولذيد ثمارها حتى يرجع. وذلك فضل عظيم وحق المسلم على المسلم لا ينقطع بالموت
بل اذا مات فمن حقه ان يتبع جنازته وذلك بان يسير مع جنازته حتى - 00:06:15
فذاك من حق المسلم على المسلم بعد موته. ومن حق المسلم على المسلم اجابة دعوته. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي
هريرة هريرة قال صلى الله عليه وسلم من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله. واكد الدعوات اجابة. دعوة العرس فاتقوا الله ايها
- 00:06:35
المؤمنون واحفظوا هذه الحقوق وقوموا بها تصلح احوالكم ويستقيم ما بينكم. ايها المؤمنون ان من حق المسلم على المسلم
النصيحة له فان الدين النصيحة. وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه. على النصح لكل مسلم ففي الصحيح من حديث
جرير - 00:06:55
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة اي لولاة الامر والنصح لكل مسلم. فالنصيحة جعلها النبي
صلى الله عليه وسلم حقا للمسلم على المسلم هي ان يدله على كل خير يعلمه على كل خير يعلمه في دينه ودنياه - 00:07:15
وان يحذر من كل شر يعلمه له في دينه ودنياه. ايها المؤمنون ان من حق المسلم على المسلم ان يتلمس حاجته وان اسعى في
اعانته فقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان. وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن كان -
- 00:07:35
في حاجة اخي كان الله في حاجته. وقد قال صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ويتأكد ذلك في
حق الضعفاء فاما ترزقون وتنتصرون بضعفائكم بصلاتهم ودعائهم. فاتقوا الله ايها المؤمنون - 00:07:55
احفظوا حق الضعفاء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال قائمة
الذي لا يفتر اي قائم الليل الذي لا يفتر والصائم الذي لا يفتر. ايها المؤمنون هذه جملة من الحقوق احفظوها - 00:08:15
واعملوا بها تصلح قلوبكم وتستقيم اعمالكم ويصلح ما بينكم وتحققون به انما المؤمنون اخوة. اللهم اعنا ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك. استعملنا فيما تحب وترتضى. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - 00:08:35
الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره بمحاسن الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:09:04
اتقوا الله واعلموا ان اقل ما يجب عليكم من الحقوق لاخوانكم ان تكفوا الاذى عنهم. فقد جاء في الصحيح من حديث ابي ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعمال من البر ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم يسألة - 00:09:24
قال يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ اخبرني ماذا افعل؟ ان لم اقم بتلك الاعمال من البر والصالح من العمل فقال صلى
الله عليه وسلم تكف شرك عن الناس. تكف شرك عن الناس. تكف شرك عن الناس. فان - 00:09:44
انها صدقة منك على نفسك. فان عجزت عن اداء الحقوق والاحسان الى الخلق. فلا اقل من ان تكف شرك عنهم ان تكف شرك قلبك فلا
تحسدتهم ولا تحقرهم ولا تنظر اليهم بشيء من الازدراء او العشب او غير ذلك - 00:10:04
وتكتف شرك عن الناس في لسانك فلا تسب ولا تغتاب ولا تباهت ولا تكذب وتكتف شرك عن الناس فلا تتسلط على على دمائهم ولا

على اموالهم ولا على اعراضهم قال صلى الله - 00:10:24

وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماليه وعرضه. فاتقوا الله عباد الله. عاملوا الناس بما تحبون ان عاملوكم به فان ذلك من اسباب دخول الجنة. جاء في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو قال صلى الله عليه وسلم من احب ان - 00:10:42
عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته اي فليميت وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا حق الله ثم قال صلى الله عليه وسلم ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اي ليعامل الناس بما يحب ان - 00:11:02

عاملوه به. اللهم اعنا على ذلك وخذ بناصينا الى ما تحب وترضى. اعنا على سلوك سبيل الهدى واصرف عنا الشر والردا اجعلنا من حزبك واوليائك استعملنا في طيب الاخلاق ظاهرا وباطنا. اعنا على ذكرك وشكرك والقيام بحقك - 00:11:22
اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والرشاد والغنى اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين اللهم اقبح علينا اليك غير مفتونين يا ذا الجلال - 00:11:42
الجلال والاكرام اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك وانتقامك واتبع رضاك وفق ولي امرنا خادم الحرميين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بناصيهم الى كل بر واصرف عنهم كل شر. اقول هذا القول - 00:12:02
اسأل الله الا يحرمنا فضله وان يجيب دعائنا وان يقيل عثارنا وان يصلح قلوبنا وان يغفر ذللنا وان يعاملنا بما هو اهل وان يربينا في انفسنا واهلينا ومن نحب وفي بلادنا ما يسرنا وان يعيذنا من كل سوء وشر - 00:12:22

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:12:42